الدليل الإلكتروني للقانون العربي
ArabLawInfo.

قاعدة إعمال الكلام أولى من إهماله (دراسة تحليلية تطبيقية)

تاريخ تسلّم البحث ٢٠٠٢/١٠/٧ تاريخ قبوله للنشر ٢٠٠٣/٧/٧

أحمد ياسين القرالة*

Abstract

This work deals with the analylical and practical study to the most inportant juristic rule relating to the exponding and practicing the texts. This study aims to bring to the light the methods wgich are used by fagih or the judge in understanding the texts and how to expound them in a correct way.

As a result of this study one can concluds that the speech must not be englected ifwe can use it in any way accepted in the languge or Islamic law.

ملخّص

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية تطبيقية لقاعدة من أهم القواعد الفقهية المتعلقة بتفسير النصوص وتطبيقها، ويهدف إلى بيان الوسائل والأدوات التي يستخدمها الفقيه أو القاضي في فهم النصوص وتفسيرها بطريقة سليمة تعبر عن إرادة صاحبها بطريقة تلائم بين احترام الألفاظ، وبين المعاني والآثار المترتبة على ذلك الاحترام.

وقد توصلت فيه إلى أنه لا يجوز إهمال الكلام إذا كان هناك وجه لإعماله بطريقة من الطرق المعتبرة لغة أوشرعا.

المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد

فإنه من المعلوم أن للكلام أهمية كبيرة في الحياة الإنسانية، فهو وسيلة التواصل بين الناس؛ إذ عن طريقه يعبر الإنسان عن أفكاره ومقاصده، وبه يعرب الإنسان عن مكنونات نفسه، وإذا كانت مقاصد الإنسان هي معيار صحة أفعاله، وعلى معرفتها تتوقف الكثير من الأحكام، ولما كانت المقاصد خفية عنا لا يمكن

* أستاذ مساعد، كلية الدراسات الفقهية والقانونية، جامعة آل البيت.

ArabLawInfo (www.arablawinfo.com)
Tel: 00962 (6) 55 20 783 - Fax: 00962 (6) 55 20 784 - P.O.Box: 8734 Amman 11121 Jordan
Um-Othayna/6th Circle- King Faisal Street - Building No. (38)